

خالد عز الدين

الانتفاضة
اللسطينية
في
الصحافة العبرية

HLNK37 0004603

دراسة

حول

حركة

المقاومة

الإسلامية

«حماس»

GOVERNMENT

EXHIBIT

001-0174

3-04-CR-240-G

U.S. v. HLF, et al.

\$ 4.99

خالد عز الدين

الانتظام

المص

دراسة حول ح

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٩٩١م - ١٤١١هـ



المؤسسة المتحدة للدراسات والبحوث
United Association for Studies & Research
UASR
P.O. Box 528320 - Chicago, IL 60652
Fax: (312) 434-3462

HLNK37 0004606

HLNK37 0004605

قامت السلطات بنقل الشيخ ياسين من سجن غزة الى سجن بيت ليد بسبب تدهور حالته الصحية وكتبت صحيفة حدشوت في حينه «الشيخ ياسين زعيم «حماس» في القطاع يحضر»^(٣١).

وكانت صحيفة حدشوت الاسرائيلية قد نقلت على لسان زوجة الشيخ ياسين قولها ان المحققين الاسرائيليين قد اساءوا معاملة زوجها وانهم يفرضون عليه ضغط نفسي وجسدي شديدين ووضعوه صعب وطالبت بمنحه فرصة المكوث مع اسرته في أيامه الأخيرة، وناشدت زوجته كل انسان فيه قطرة انسانية ان يعمل لاطلاق سراحه . وأضافت الصحيفة ان الشيخ ياسين اصيب بالتهاب رئوي صعب وامراض تلويث اخرى^(٣١).

وبعد عدة أشهر مضت على اعتقال الشيخ احمد ياسين انتشرت إشاعة مفادها ان الشيخ ياسين قد توفي في المعتقل والواضح ان السلطات الأمنية الاسرائيلية قامت بتسريب مثل هذه الاشاعة لجس نبض وردة فعل حركة المقاومة الاسلامية فيما لو حصل وان مات الشيخ وقد تكون السلطات الأمنية فعلاً خططت لعمل شيء ما ضد الشيخ فأرادت معرفة حجم التأثير الذي قد يتركه مثل هذا الخبر.

وفي بيانها رقم (٤٨) حذرت المقاومة الاسلامية السلطات المحتلة من مغبة الاقدام على عمل ما قد يمس الشيخ ياسين بأذى وقالت «حماس» في بيانها «في كل اسبوع يطلق جهاز المخابرات الاسرائيلي إشاعة جديدة عن وفاة الاستاذ المجاهد احمد ياسين فيما نعتبره محاولة لجس نبض الجماهير الاسلامية ومعرفة ردة فعلها اذا ارادوا تنفيذ جريمة بحق قائدها. وحركة المقاومة الاسلامية «حماس» تحذر سلطات الاحتلال وتعلن ان ردها سيكون عنيفاً اذا مست الشيخ بسوء»^(٣٢).

وعندما وقفت السلطات الأمنية على مقدار وحجم ردة الفعل التي يمكن ان يحدثها خبر وفاة احمد ياسين بادرت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى نفي هذا الخبر — خبر الوفاة^(٣٣).

وتقول صحيفة هآرتس الاسرائيلية «ومؤخراً نشرت إشاعات في القطاع ان وضعه — الشيخ ياسين — خطير، لذلك سمحت قيادة السجن بالقيام بخطوة مفاجئة ونادرة لمراسل التلفزيون العربي الاسرائيلي (يوني بين مناحيم) حيث قام بمقابلة الشيخ احمد ياسين في سجنه ولكشف النقاب عن أهداف حماس واسماء رجالها في المناطق»^(٣٤).

وجاء في المقابلة التلفزيونية المصورة التي أجراها التلفزيون الاسرائيلي مع الشيخ ونقلتها عنه ايضاً اذاعة راديو «اسرائيل» بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٣ م ما

Begin
Verbatim

نصه: «من المتوقع ان يقدم المدعي العسكري لائحة اتهام ضد الشيخ احمد ياسين الذي يقود حركة «حماس» في الأراضي المحتلة في الأيام القليلة القادمة. وقد اخبرنا مراسلنا يوي بن مناحيم ان الشيخ ياسين بصحة جيدة وان معتقلين امنيين يساعده في السجن. كما سمحت السلطات لأفراد من عائلة الشيخ ياسين وممثلين عن الصليب الأحمر الدولي بزيارته في السجن خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي. وقد التقى مراسلنا مع الشيخ احمد ياسين في سجن هاشموريت اليوم..»

(س) هل بإمكانك ان تخبرنا عن وضعك الصحي؟
الشيخ ياسين: إني أعاني من آلام في الصدر والرئتين تكون صعبة أحياناً وتحسن في أحيان أخرى . فين الفينة والأخرى اكون مريضاً وأحياناً اشعر بتحسن. كما أعاني من أشياء أخرى بسيطة مثل التهابات في الأذن والعين. الشيء الرئيسي هو صعوبة التنفس وآلام الرئتين..

(س) متى أنشأت حركة «حماس» ؟

(ج) في بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧.

(س) هل ينطبق ذلك على «حماس» في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة؟
(ج) نعم.

(س) هل يمكن ان تخبرنا عن كيفية إنشاء حماس؟

(ج) اتصلنا بعدة اشخاص في كل منطقة وتكلمنا معهم فوافقوا وبدأنا العمل.

(س) كم جناح كان في الحركة؟

(ج) حماس حركة سياسية. اما الجناحين العسكري والأمني فقد تم انشاؤهما قبل الانتفاضة، ولكن حماس شيء جديد.

(س) ماذا كان اسم الجناح العسكري؟

(ج) المجاهدون الفلسطينيون.

(س) والجناح الأمني؟

(ج) كان اسمه مجد.

(س) ماذا كان دور كل منهما؟

(ج) مهمة الجناح العسكري مقاومة الاحتلال: ومهمة الجناح الأمني مواجهة الفساد في البلد.

(س) مَنْ من الشخصيات المعروفة في الضفة الغربية وقطاع غزة أعضاء في هذه الحركة؟

(ج) من تعني؟

(س) الدكتور ابراهيم اليازوري مثلاً؟

(ج) هو عضو في حماس - في النشاط السياسي.

(س) مَنْ من الشخصيات المعروفة الأخرى شارك ايضاً؟

(ج) منهم المهندس عيسى الأشقر والدكتور عبد العزيز الرنتيسي وعبد الفتاح دخان وصلاح شحادة.

(س) ماهي العلاقة بين الضفة الغربية وقطاع غزة بالنسبة لحماس؟

(ج) كان يتصل بنا شخص يدعى جميل حامي من الضفة الغربية وكان كذلك ينقل المعلومات من طرفنا.

(س) هل هذا هو التنسيق الحاصل؟

Verbal in (ج) نعم.

(س) يا شيخ احمد ياسين: هل ارتكب الجناح العسكري لحماس عدة جرائم قتل في قطاع غزة؟

(ج) لا لم يقيم الجناح العسكري بمثل هذه الأعمال، بل قام بها الجناح الأمني.

(س) يا شيخ احمد ياسين: كيف تفسر نجاح السلطات في اعتقال وتخطيم حركة حماس في قطاع غزة؟

(ج) لا يمكن ان يظل السر سراً على هذه الأرض. ما لم ينكشف اليوم سينكشف غداً.

(س) إذا تم إجراء انتخابات في المناطق المحتلة بموافقة المنظمة فماذا ستفعل حماس؟ هل ستشارك في الانتخابات؟

(ج) اعتقد ان هذا السؤال سابق لأوانه، عندما تصبح الأمور جدية ستتم دراستها واتخاذ قرارات بشأنها. ولكن من ناحية المبدأ نحن لسنا ضد المنظمة في قراراتها، فعندنا ديمقراطية والأغلبية ستقرر ما يجب عمله. قد استقبل وقد لا ادخل الانتخابات، فهذا يعتمد على الظروف وعلى الوضع القائم على الأرض. ولكن في الوقت الحاضر اعتقد اننا غير مهتمين بهذه العملية (الانتخابات) فنحن لا نؤيد ولا نعارض.

(س) إذا انتم لستم ضد الانتخابات؟

(ج) نحن ضد الانتخابات اذا أجريت تحت الاحتلال، ولكن لن نعارض بعضنا البعض بالطبع.

(س) حتى لو وافقت المنظمة على إجراء الانتخابات؟

بشم الشيخ احمد وإهائه وقالت «أسأل الله ان ينتقم منك واميتي ان تموت على المزابل، أعطني ولدي» ومما يذكر ان حركة «حماس» ما زالت تخفي مكان وجود جثة الجندي الاسرائيلي «ايلان سعدون» حتى هذا الوقت.^(٤٦)

ومما جاء في ملف الاتهام المقدم ضد الشيخ احمد ياسين انه دعا الى بيته ستة أشخاص في العام ١٩٨٧م واتفقوا على تشكيل منظمة «حماس» وان الشيخ أقام في القطاع تنظيمات عسكرية واستخباراتية من أهدافها المس بجنود جيش الدفاع الاسرائيلي وأنه — أي أحمد ياسين — يقف على رأس حركة «حماس» والتي تعلن ان أهدافها هي تحرير أراضي فلسطين والاعلان عن المعارضة بالقوة للعدو الصهيوني والاعتراض المطلق على كل مبادرة سلام.

وان الشيخ ايضاً هو الذي امر بتجنيد الخلية التي قامت بقتل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي «آي ساسبورتاس» و «ايلان سعدون»^(٤٧) وشمل ملف الاتهام ايضاً قيام الشيخ ياسين باعطاء فتوى بقتل كل متهم يعترف بتعاونه مع «اسرائيل» كما عمل على جمع أموال بقيمة نصف مليون دولار من أجل فعاليات الحركة، وإقامة جهاز معقد ومركب لتوزيع ونشر البيانات والمشورات في القطاع^(٤٨).

وتقول صحيفة هآرتس لقد «اعتاد الشيخ ان يدعو القيادات الى بيته مرة واحدة كل شهر في حي الزيتون حيث يجتمع قواد المناطق الحماسيين من كل قطاع غزة ويحصل على تقارير رسمية حول الفعاليات الخلية والعملية ويتداولون في سبل تصعيد الموقف كل شهر» و «اعتاد الشيخ دعوتهم بشكل سري عن طريق رسائل يضعها في صناديق المساجد او شوارع القطاع»^(٤٩).

وتقول صحيفة معاريف «لقد سمح الشيخ لأعضاء التنظيم بالعمل واغتنام كل فرصة وكل طريقة ممكنة للعمل ضد الجيش، وبعد العمليات يستلم الشيخ تقارير خطية تحتوي على تفاصيل دقيقة حول العملية ونتائجها» وتضيف الصحيفة «كذلك لم يتجاهل الشيخ احمد ياسين الاتصال الخارجي، ففي يناير ١٩٨٨م التقى مع جميل همامي زعيم الأخوان المسلمين في الضفة واقترح عليه انشاء فرع لحركة «حماس» هناك، والتقى الشيخ ومساعديه عدة مرات مع قادة «حماس» في الضفة وخططوا معاً بروج عملية جديدة «وكذلك اهتم ياسين بالمحافظة على الاتصال الدائم مع حركة الأخوان المسلمين في عمان وابلاغهم

عن نشاطه بواسطة (الفاكس) والمبعوثين»^(٥٠).

واعترف الشيخ أحمد ياسين خلال النقاش في المحكمة عن مسؤوليته في إقامة تنظيمات ونقل أموال لحركة «حماس» ورد على بقية التهم الموجهة اليه وشكك بشرعية المحكمة لأنها لا تمثل سلطة عادلة وقال «انني أحاكم من قبل

الاعتقالات في صفوف حركة حماس

إن الراصد لمراحل تعامل سلطات الاحتلال مع حركة «حماس» يمكنه تقسيم التعامل الى مرحلتين: مرحلة الرصد والترقب ومرحلة الصدام المباشر^(١١).

وقد تميزت المرحلة الأولى برصد سلطات الاحتلال لعناصر الحركة وقياداتها وفعاليتها، حيث ارادت من خلال الرصد معرفة توجه الحركة وعلاقتها وصلاتها، خاصة وان تحرك «حماس» من خلال جماهير الشعب الفلسطيني بمختلف شرائحه، كان عاملاً إيجابياً ومساعداً في التغطية على تحرك الحركة وأنشطتها.. وكثفت أجهزة الاحتلال السياسية والادارية والأمنية من رقبته على حماس، وعملت — عبر عملائها وغيوبها — على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات، التي يمكن ان تخدمها في الوصول الى الطريقة المناسبة للتعامل مع هذه الحركة.. ولا يعني ذلك ان العدو — خلال هذه المرحلة تساهل في التعامل مع «حماس» وتجاهل تحركاتها وفعاليتها، بل انه عمل — الى جانب رصده — على توجيه ضربات (وقائية) لها، بدأها بأبعاد — احد ابرز الدعاة في قطاع غزة — الشيخ خليل القوقا وتبعها — بعد بضعة أشهر — بأبعاد ٢١ عضواً من الهيئة التدريسية للجامعة الاسلامية في غزة وعلى رأسهم د. محمد الشيخ محمود صيام نائب رئيس الجامعة، وكان مبرر الأبعاد ان الجامعة تحولت الى قلعة للمواجهة ضد الاحتلال بـ (تواطؤ) ادارة الجامعة وهيبتها التدريسية، التي اهتمها بالانتماء او التعاون مع حركة حماس!

كما قامت سلطات الاحتلال باعتقال العديد من الشخصيات والوجوه البارزة واصدار احكام ادارية مختلفة بحقهم، ومن ابرز هؤلاء: الشيخ محمد فؤاد ابو زيد، الشيخ بسام جرار، الشيخ جميل حماني، الشيخ احمد الحاج علي، الشيخ فضل صالح، الشيخ حسن يوسف، الشيخ ابراهيم أبو سالم، المحاضر غسان هرماز، الشيخ أحمد نمر، الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الدكتور محمود الزهار.

كما شملت الاعتقالات معظم الأئمة والعلماء ونشطاء الحركة الطلابية الاسلامية.

وانتقلت سلطات الاحتلال في المرحلة الثانية مع بداية دخول الانتفاضة عامها الثاني، للتعامل بوحشية وقسوة اكبر وأكثر مع حركة «حماس»، حيث

الفهرس

الموضوع	الصفحة
التقديم «محمد الحانوتي»	٥
الفصل الأول: الاعلام الاسرائيلي في حرب الانتفاضة	٩
— أهمية دور الاعلام في الحركة الصهيونية	١٣
— الاعلام الاسرائيلي والدور الخطر	١٤
— مصداقية الاعلام الاسرائيلي	١٧
— الاعلام الاسرائيلي والحرب النفسية	١٨
— الحرب الاعلامية ضد «حماس»	٢٣
الفصل الثاني: ظهور حركة المقاومة الاسلامية «حماس»	٣٧
— «حماس» والانتفاضة	٤٥
— تعاظم قوة «حماس»	٥٢
الفصل الثالث: أحمد ياسين: المرشد الروحي للحركة الاسلامية	٧٣
الفصل الرابع: «حماس» شوكة في حلق الاحتلال	١٠١
— أجهزة حركة «حماس»	١٠٤
— ثورة المساجد	١١١

- ١٢٠ وقفات مضيئة في مسيرة «حماس» —
- ١٣٢ بيانات وميثاق «حماس» —
- ١٣٧ «حماس» تقود الجهاد في فلسطين —
- ١٥٢ الاعتقالات في صفوف حركة «حماس» —
- ١٦٤ «حماس» تتجاوز المحنة —
- ١٦٦ «حماس» خارج القانون —

١٨١ الفصل الخامس: «حماس» والوحدة الوطنية

- ١٨٦ «حماس» والقيادة الوطنية الموحدة —
- ٢١٠ «حماس» والدعوى الطائفية —
- ٢٢٥ «حماس» ومنظمة التحرير —
- ٢٢٨ موقف حركة «حماس» من منظمة التحرير ●
- ٢٣٢ موقف منظمة التحرير من «حماس» ●
- ٢٣٧ حماس وهجوم السلام الفلسطيني ●
- ٢٤٠ الموقف من الانتفاضة ●
- ٢٤٣ «حماس» وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ●
- ٢٥٢ موقف «حماس» من الانتخابات والمفاوضات ●
- ٢٥٦ «حماس» والحوار الأمريكي — الفلسطيني ●

Bate #HLNK37 00004603

[Verbatim]

Khaled Izz Eddin

**The Palestinian Intifada
in the Hebrew Press**

A study about
The Islamic Resistance Movement
"Hamas"

Forward by
Mr. Mohamed Al-Hanooti

Bate #HLNK37 00004605

[Verbatim]

Copy Rights Reserved
First Edition
1991 A.D. - 1411 H.

United Association For Studies & Research
UASR

P.O. Box 528320- Chicago, IL 60652
Fax: (3127 [sic] 434-3462

Bates #HLNK37 0004687-0004689

[Begin verbatim]

In the television interview which the Israeli T.V. conducted with the Sheik, and which was also quoted by "Radio Israel" station on 9/23/1989, the following was said, "It is expected that the military prosecutor will submit a list of charges against Sheik Ahmad Yasin who heads the " Hamas" Movement in the Occupied Territories in the coming few days. Our reporter, Yonni Bin Menahim [PH], told us that the Sheik is in good health and that security detainees are providing assistance to him in prison. Also, the authorities allowed members of Sheik Yasin's family and representatives of the International Red Cross to visit him in prison during the past weekend. Our reporter interviewed Sheik Ahmad Yasin in Hashmorite [PH] prison today...

Q: Can you tell us about your health condition?

A: I suffer from pain in the chest and the lungs which is severe at times and improves at others. I feel sick every now and then and sometimes I feel better. I also suffer from other illnesses such as ear and eye inflammation. The main thing is the difficulty in breathing and the pain in the lungs.

Q: When was " Hamas" Movement established?

A: In the beginning of the Intifada in December 1987.

Q: Does this apply to " Hamas" in both the West Bank and the Gaza Sector?

A: Yes.

Q: Can you tell us how was Hamas formed?

A: We contacted several people in every region and we spoke with them and they agreed. We then started to work.

Q: How can wings the Movement had?

A: Hamas is a political Movement. As for the military and the security wings, they were formed prior to the Intifada. But, Hamas is a new thing.

Q: What was the name of the military wing?

A: The Palestinian Mujahideen.

Q: And the Security wing?

A: Its name was Majd.

Q: What was the role of each?

A: The role of the military wing was resisting the occupation and the role of the security wing is confronting corruption in the land.

Q: Who among the known personalities in the West Bank and Gaza Sector are members of this

Movement?

Bates #HLNK37 0004687-0004689 (Cont'd)

A: Whom do you mean?

Q: Dr. Ibrahim Al-Yazouri, for instance?

A: He is a member of Hamas - in the political activity.

Q: Who else among the known personalities took part?

A: Among them is engineer Issa Al-Ashqar, Dr. Abdel Aziz Al-Rantisi, Abdel Fattah Dokhan and Salah Shehatah.

Q: What is the relationship between the West Bank and the Gaza Sector in regards to Hamas?

A: A man called Jamil Hamami used to call us from the West Bank. He also used to convey information from our side.

Q: Is the ongoing coordination?

A: Yes.

[End verbatim].

Bates #HLNK37 0004693

[Begin verbatim]

Ma'aref newspaper writes, "the Sheik allowed members of the organization to work and to take advantage of every opportunity and all available means to work against the army. Following operations, the Sheik would receive written reports detailing the operation and its results". The newspaper adds, "Also, Sheik Ahmad Yasin did not neglect outside contact as in January 1988 A.D., he met with Jamil Hamami, head of the Muslim Brotherhood in the Bank, and suggested to him establishing a branch for ' Hamas' over there. The Sheik and his aides met several times with the leaders of ' Hamas' in the Bank and planned together several new practical programs. Also, Yasin was keen on maintaining uninterrupted contact with the Muslim Brotherhood in Amman and informing them of his activity via the (fax) and the envoys".

[End verbatim].

Bate #HLNK37 0004750

[Begin verbatim]

The occupation authorities' political, administrative and security apparatuses intensified their scrutiny of Hamas. They worked - through their agents and eyes - to collect as much information as possible through which they could reach the suitable way to deal with this Movement. This does not mean that the enemy - during this stage - has been lax in dealing with "Hamas" and ignored its moving and effectiveness, but it worked - while monitoring it - to deal preventive blows to it. It started those by deporting one of the most renowned preachers in the Gaza Sector - Sheik Khalil Al-Koka, and followed that few months later by deporting 21 members of the teaching staff of the Islamic University in Gaza, on top of whom was Dr. Mohamed El Sheik Mahmoud Siam, deputy president of the university. The justification for the deportation was that the university had turned into a fortress of resistance for the occupation through the (collaboration) of the university's administration and its teaching staff which it accused of belonging or cooperating with the Hamas Movement!

The occupation authorities also arrested many ranking personalities and figures and sentenced them to various administrative sentences. The most ranking among those are: Sheik Mohamed Fouad Abou Zeid, Sheik Bassam Jarar, Sheik Jamil Hamami, Sheik Ahmad El Hajj Ali, Sheik Fadel Salch, Sheik Hasan Yousif, Sheik Ibrahim Abou Salem, lecturer Ghassan Hermas, Sheik Ahmad Nimr, Dr. Abdel Azizz Al Ranitisi, Dr. Mahmoud Al Zahar. The arrest also included most of the imams, the scholars and most of the activists of the Islamic student movement.

In the second phase which coincided with the Intifada entering its second year, the occupation authorities moved to deal more savagely and brutally with the "Hamas" Movement, as it launched an aggressive arrest campaign against the Movement's symbols and elements. It started it in the month of May 1988 when Israeli military sources announced the arrest of (All the leaders of the Islamic Resistance Movement "Hamas" in Gaza - 6 people - who are: Salah Shehatah, Mohamed Shma'a, Ibrahim Yazouri, Abdel Aziz Al Rantisi, Abdel Fattah Dokhan, Issa Al Nashar.

This is in addition to the arrest of Sheik Jamil Hamai (Jerusalem) whom the military court in Ramallah sentenced on 12/14/1988 to 18 months for conducting illegitimate business which includes providing assistance to citizens, the incitement to continue the Intifada and the membership of Hamas. The authorities re-arrested Sheik Hasan Yousif (Ramallah) and arrested Ghassan Hermas (Bethlehem) and Sheik Mohamed Jamal Al Natsheh (Hebron) and accused them of leading the Movement in the Bank.

[End verbatim].

Bates #HLNK37 0004863-0004864

[Begin verbatim]

INDEX

Subject	Page
Forward: "Mohamed Al-Hanooti"	5
Chapter One: The Israeli media during the Intifada war	9
- The importance of the media in the Zionists' movement	13
- The Israeli media and the dangerous role	14
- Credibility of the Israeli media	17
- The Israeli media and the psychological war	18
- The media war against " Hamas"	23
Chapter Two: The emergence of the Islamic resistance movement " Hamas"	37
- " Hamas" and the Intifada	45
- The rise of Hamas' power	52
Chapter Three: Ahmad Yassin: The spiritual leader for the Islamic movement	73
Chapter Four: " Hamas", a thorn in the occupation's throat	101
- Hamas movement apparatuses	104
- The mosques' revolution	111
- Bright stances in march of " Hamas"	120
- " Hamas" statements and charter	132
- " Hamas" leads Jihad in Palestine	137
- Arrests in the ranks of the " Hamas" Movement	152
- " Hamas" overcomes the tribulation	164
- " Hamas", outside the law	166

Bates #HLNK37 0004863-0004864 (Cont'd)

Chapter Five: " Hamas " and the national unity	181
- " Hamas " and national united leadership	186
- " Hamas " and the denominational call	210
- " Hamas " and the Liberation Organization	225
" Hamas " stance from the Liberation Organization	228
The Liberation Organization's stance from " Hamas "	232
" Hamas " and the Palestinian peace attack	237
The stance from the Intifada	240
" Hamas " and the declaration of the Palestinian Independent state	243
● " Hamas " stance from the elections and the negotiations	252
" Hamas " and the American- Palestinian dialogue	256

[End verbatim].